

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

قوله - عز وجل - : (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله) بطاعته وترك معصيته ، (يجعل لكم فرقانا) قال مجاهد : مخرجا في الدنيا والآخرة . وقال مقاتل بن حيان : مخرجا في الدين من الشبهات . وقال عكرمة : نجاة أي يفرق بينكم وبين ما تخافون . وقال الضحاك : بيانا . وقال ابن إسحاق : فصلا بين الحق والباطل يظهر الله به حقكم ويطفئ باطل من خالفكم . والفرقان مصدر كالرجحان والنقصان . (ويكفر عنكم سيئاتكم) يمح عنكم ما سلف من ذنوبكم ، (ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم)